لا يندفع الا بعد ما تحلل او تقيح وانفجر ونقى من المدة ويسمى اى ورم الرية ذات
الرية وقد يحدث بسبب ورم فى الكبد يحصل عنه ارجحان فى معاليق الكبد
فينجذب معها الرية لاتصال اغشية الاحشا بعضها ببعض فيتالم الرية وينضم مسالك
الهواء بسبب التمدد والانجذاب وان كان الورم فى محدب الكبد ينضغط منه
الحجاب ايضا ولا يتاتى منه الانبساط التام فيريد الطبيعة ان تدفع اذاها على ما
هو عادتها وقد يجئ هذه العلل التى السعال عرضها من بعد مفردة على حيالها و
اما ان يكون الشئ المحتبس فى الرية خلطا غليظا لزجا وعلامته ان يكون بعقب
الزكام اذا رقت المادة ومالت من طريق المنخرين الى الحلق وانصبت الى
الرية وغلظت فيها وتخرج بعسر لانه للزوجته يتشبث بها فلا ينفصل عنها الا
بتعب شديد وسعال ملح ويكون ما يخرج غليظا لزجا وعلاجه ان يلطف
وينضج بطبيخ الزوفا ونحوه كالتين والحلبة واصل السوس والايرسا مع العسل
حتى ينفث وقد يكون تلك الرطوبة اللزوجة ينصب دايما من الراس الى الرية
وقد يكون صاحبه كالمسلول فى جميع احواله واما ان يكون لشئ رقيق حاد
ينزل دايما من الراس ويدغدغ قصبة الرية للذعة وحرقته وسببه حرارة الدماغ
وضعفه عن هضم ما هو نصيبه من الغذاء فيمتلى منه وهو ينحدر الى الرية وقد استفاد
من حرارة الدماغ كيفية حادة لذاعة وعلامته سعال يابس بلا نفث لان الريح
التى تقلع تلك الرطوبة وتدفعها بالنفث لا يمكنها ان يلزمها حتى يخرج بل تنفقا
الرطوبة عنها لرقتها فهى تنقلب عنها وتفارقها غير قالعة لها فيرجع هى منحدرة
الى موضعها ومن البين انه ينبغى ان يكون غلظ الاخلاط عند النفث

بالمقدار

بالمقدار الذى يمكن ان يدفعها الهواء فلا يكون بمنزلة الطين ولا بمنزلة الماء
الرقيق الذى يتفرق اجزاؤه اذا دفعته الريح ويشتد السعال لذلك خاصة بالليل
لان تكثيف المنافذ التى يتحلل منها الرطوبات وانسدادها يزداد ببرد الليل فيجتمع
فى الدماغ وينزل الى الرية وبعقب النوم اذ عند النوم يجتمع الحرارة فى الباطن
ويتصرف فى الرطوبات بالترقيق والتقطيع والدفع فيكثر النزلة ولان
العليل ما دام جالسا يقظان يتبرق بالرطوبة ولا تدعها ما يمكن له ان ينزل
الى الرية لما يحس بلذعها ودغدغتها للحلق عند نزولها وهذا السعال ردى يودى
الى السل اذا طال لبثه لان الرية عضو رخو سخيف الجوهر والمادة الحادة عند طول
انصبابها اليها توجب فيها تاكلا وقروحا سيما اذا لم تندفع عنها بالنفث وبقيت
فيها وتعفنت وازدادت حدة ولذعا ولان ما يندفع الا بسعال ملح شديد
لرقتها فينصدع منه عروق الرية ويحدث نفث الدم ويؤل الامر الى القرحة
وعلاجه منع النزلة بشراب الخشخاش والغراغر القابضة مثل ماء طبخ فيه قشور
الخشخاش وبزر البنج والباقلا المرضوض بقشره وورق الاس وبزر الخس والورد
اليابس وحلق الراس ودلكه بالمناديل الخشنة دلكا شديدا حتى يحمر فانه بسبب
الايلام وتثوير الحرارة يجذب المواد الى الظاهر فيميل ما ينزل الى الرية اليه فيتحلل منه
لاتساع المجارى وانفتاح المسام ورقة المواد عند ثوران الحرارة وان لم
يكف ذلك طلى بالخردل المعجون بطبيخ التين وترك حتى تنفط وتنفقا النفاطات
ولا يترك ان يندمل مدة واخذ حبوب السعال فى الفم مما يلزج المادة ويغلظها
فيمنعها من السيلان الى الرية مثل الحبوب المتخذة من الكثا والكثيرا او اللوز المقلو

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)